قياس الجراة الاجتماعية لدى طلبة الجامعة

د. مؤيد عبدالسادة راضي د. براء محمد حسن
مركز البحوث النفسية / وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

ملخص البحث:

هدف البحث الحالي:

١. قياس الجراة الاجتماعية لدى طلبة الجامعة.

٢. التعرف على الفروق في الجراة الاجتماعية بين طلبة الجامعة على وفق متغيري (الجنس، التخصص).

ولتحقيق اهداف البحث تم بناء مقياس الجراة الاجتماعية الذي تكون بصيغته النهائية من ٣٤ فقرة موزعة على عشرة مجالات وبخمسة بدائل، وتم التحقق من صدق وثبات الاختبار، وطبق المقياس على عينة مكونة من (٢٠٠) طالبة وطالب جامعي.

وبعد استعمال الوسائل الاحصائية اللازمة اظهرت النتائج:

١. ان عينة البحث تتصف بالجراة الاجتماعية.

٢. وجود فروق ذو دلالة احصائية في الجراة الاجتماعية بين الطلبة لمتغير الجنس لصالح الاناث، وكذلك وجود فروق ذو دلالة احصائية في الجراة الاجتماعية بين الطلبة لمتغير التخصص لصالح التخصص/ الانساني.

وخرج البحث الحالي بعدد من التوصيات والمقترحات.

الفصل الاول

مشكلة البحث

يظهر الكثير من الافراد انسحابا من المواقف الاجتماعية وبالعزلة والاستغراق في احلام اليقظة والكسل والخمول، وان مثل هؤلاء الاشخاص لا يستجيبون لمبادرات الاخرين ولا ينظرون الى الاشخاص الذين يتكلمون معهم، ولا يكونَون صداقات بسبب افتقارهم للمهارات الاجتماعية المناسبة لفعل ذلك، وهم لا يمثلون اي تهديد لغيرهم من الاشخاص(عدس وتوق،٢٠٠٥،ص٣٤٣).

وتتجلى مشكلة البحث بان بعض الطلبة يعانون من ضعف الجراة الاجتماعية الذي يجعل مهمتهم اكثر صعوبة في التفاعل الاجتماعي مما يجعلهم يخسرون الكثير من المميزات والمنافع ويعقد حياتهم وانشطتهم العلمية، فضلاً عن صعوبة الحصول على درجة دقيقة على اي مقياس مخصص لقياس الجراة الاجتماعية، لان الطالب الجامعي الذي يعاني من الحياء المفرط يتحفظ كثيرا على بعض فقرات المقياس ولا يعطي الاجابة الدقيقة التي تساعد على كشف السمة الشخصية، ويحاول الباحث في البحث الحالي الاجابة على التساؤل في هل ان طلبة الجامعة لديهم سمة الجراة الاجتماعية ام لا ؟.

اهمية البحث

تؤكد العديد من البحوث التربوية على اهمية تعلم الفرد مهارات التفاعل الاجتماعي، لانها تُعَد ذات قيمة عالية في الحياة اليومية، وبالتالي قد يزول اي خجل محتمل ان يكون لديه اذ انه ثبت ان الخجل يحول دون التفكير والحديث والتعبير عن وجهة النظر، ويفقد الفرد فرصا حياتية كثيرة وبالتالي يؤثر على جوانب التفاعل الاجتماعي لديه(الريماوي،٢٠٠٨،ص٥٤٥).

راى كاتل ان للشخصية خصائص فردية تسمح للتنبؤ بكيفية تصرف الافراد مستقبلا في مواقف الحياة المختلفة، وكان اسلوبه في دراسة الشخصية في البداية هو تحديد مدى السمات كما يراه الفرد، وبعد ذلك اصبح اهتمامه في الطرق التي تؤثر فيها السمات الشخصية والمتغيرات الموقفية في طريقة تصرف الفرد (Maltby et al.,2007,p.165)

تعد نظرية كاتل لسمات الشخصية من ادق النظريات للتعرف على الفروقات النظرية بين الافراد، واستعمل كاتل في قياس الشخصية اجراء التحليل العاملي والذي قسم سمات الشخصية الى قطع صغيرة متفرقة وقطع كبيرة متقاربة.ان السمات الشخصية التي تحدث عنها كاتل في نظريته في اساسها هي الوحدات البنائية لها والتي ساهمت في تكوين السمات الشخصية للفرد كما الاجهزة في جسم الانسان تماما فوحدة التركيب لها هي الخلية، فشخصية الفرد تتضح من خلال المواقف التي يتعرض لها، فبناءات الشخصية التي تحدث عنها كاتل هي مجموعة من السمات والتي كان يروى انها موروثة كما في الذكاء ولكنها تنمو وتتطور مع الخبرات التي يتعرض لها الفرد في حياته، كما توصل الى تخطيط شامل للشخصية (Passer&Smith,2001,p.556)

استنتج كاتل بعد كتابات طويلة واجراء عدة بحوث في هذا المجال ان هناك ثلاثة انواع مختلفة من السمات:

اولا:- سمات القدرة Ability Traits وهي التي تحدد كيف سيتعامل الفرد مع موقف خاص وكيف سيصل لهدفه في ذلك الموقف، وتعد القدرات الخاصة والذكاء امثلة جيدة لسمات القدرة.
ثانيا:- السمات المزاجية Temperament Traits وهي السمات التي يتبناها الفرد عندما يطارد هدفه، فبعض الافراد ربما يكونوا متمهلين او غير مبالين او سريعي الغضب او قلقين او اي حالة في الحياة تعبر عن السمات المزاجية.
ثالثا:- السمات الدينامية Dynamic Traits كان كاتل كغيره من المنظرين مهتما بدراسة تاثير الدوافع السلوك الانساني، وافترض ان السمات الدينامية او الحركية تولد وتدفع سلوك الافراد نحو تحقيق غايته، ومثال ذلك يكون الفرد مدفوعا للنجاح او المنافسة القوية او الطموح العالي او مدفوعا نحو العناية بالاخرين او ان يكون الفرد فنانا، وتحتوي هذه السمات على ثلاثة مكونات هي (الطاقات-العواطف-الاتجاهات) (Maitby et al.,2007,p.166)

وافترض كاتل ان هذه الانواع من السمات ترتبط بالقيم وبفعالية الفرد في اشباع الدوافع ومستوى النشاط وسرعة الفعل ورد الفعل الانفعالي، وكذلك انها تصف جوانب ذات ابعاد وراثية كبيرة في وسلوك الفرد، واشار كذلك الى ان دور التفاعل الاجتماعي والتعلم والتعليم يعد كبيرا في تعديل جوانب الشخصية وتحقيق اهدافها ورسم الطرق اليها، فنظرية السمات مضمونها انه بمعرفة السمات الجسمية والعقلية والمزاجية والخلقية والاجتماعية، وبتقدير مدى وجود هذه الصفات وبمعرفة تاثيرها في بعضها يمكن تفسير سلوك الفرد ومن ثم الحكم على شخصيته وفهمها، فالسمات هي صفات يمكن تمييز الافراد عن بعضهم البعض، وهي في نظر اصحاب نظرية السمات من اهم مكونات الشخصية، فمفهوم السمة من المفاهيم المهمة في نظريات الشخصية والفروق بين الافراد تظهر في سمات شخصياتهم، التي تعطي لكل منهم فرديته التي يتميز بها عن غيره، وتعتمد السمات على كل من العوامل الوراثية والبيئة(Lahey,2001,p.461).

وضع كاتل ابعادا اساسية لمعرفة وقياس الشخصية السوية، فبدا بقائمة تضم حوالي ثمانية الاف كلمة انجليزية تستعمل في وصف طبيعة الانسان(دافيدوف، ١٩٨٣، ص٥٩٩)، وبعد حذف التعبيرات المتداخلة امكن تخفيض العدد في قائمة تضم ٤٥٠٤ سمة شخصية ثم قلصها الى ٢٠٠ سمة ثم الى ١٧١ سمة، واخيرا قلصها الى ١٦ سمة ليتشكل استبيان العوامل الستة عشر للشخصية والذي تالف من١٨٧ فقرة تقيس وتقيم ست عشرة سمة من الابعاد الاساسية للشخصية (Weiten,1998,p.510).

واشارت نتائج دراسة كاتل ومساعديه ١٩٩٠ الى ان سمة الجراة الاجتماعية احتلت المركز الثالث بين سمات الستة عشر(Passer&Smith,2001,p.556)، فيما اظهرت نتائج دراسة الوجا واخرون

وجود فروق دالة لصالح الذكور في في الجراة الاجتماعية (Aluja et al., ٢٠٠٥,p.343)، فيما اشارت نتائج دراسة لندوفا واخرون بان الاناث سجلوا درجات اعلى من الذكور في سمات الشخصية ومنها سمة الجراة الاجتماعية (Lindova et al., 2008,p.447)

ان طلبة الجامعة تمثل عينة كبيرة ومهمة في اي مجتمع، فهم من اهم فئات الشباب ويتطلب منهم الجراة الاجتماعية والتفاعل مع متطلبات الحياة اليومية بالاضافة الى اكمال المهمات العلمية. ومن هنا فان اهمية البحث تتجلى في انه يتناول شريحة مهمة من المجتمع وهم طلبة الجامعة، فضلا عن انه يسلط الضوء على ظاهرة لم تاخذ نصيبها من الدراسة.

اهداف البحث:

١. قياس الجراة الاجتماعية لدى طلبة الجامعة.
٢. معرفة الفروق في الجراة الاجتماعية بين طلبة الجامعة على وفق متغيري (الجنس، التخصص).

حدود البحث:

يتحدد البحث الحالي بطلبة جامعة بغداد للدراسات الصباحية للعام الدراسي ٢٠١٣-٢٠١٤.

تحديد المصطلحات:

الجراة الاجتماعية Boldness

تعريف Kline 1977 :

هي الميل الى المجازفة بشكل تلقائي دون الخضوع للمؤثرات بسهولة وعدم الاستجابة لاوامر الاخرين بسهولة ووجود عزيمة نفسية كبيرة لدى الافراد (Morris,1993,p.487) .

تعريف Cattell 1990 :

" هي السمة الشخصية التي يتصف بها الافراد الذين لا توجد لديهم مشاكل كالخوف المبالغ فيه والرعب، وتكون لديهم صفات كالحضور الاجتماعي وتقبل الذات والتفاؤل وقبول الاشياء غير المالوفة والتفاؤل بالمستقبل "(Maltby et al.,2007,p.168).

تعريف لندوفا Lindova et al. 2008 :

هي القدرة على مواجهة الضغوط والمشكلات بجراة وروح تنافسية وسهولة اتخاذ القرار (Lindova et al.,2008,p.350)

قام الباحثان بتبني تعريف كاتل، وذلك لان هذا هو التعريف الذي استند اليه البحث في قياس الجراة الاجتماعية.

اما التعريف الاجرائي للجراة الاجتماعية هو الدرجة التي يتم الحصول عليها عند اجابة المستجيب على فقرات مقياس الجراة الاجتماعية.

الفصل الثاني

الاطار النظري والدراسات السابقة

مقدمة:

ان سمات الشخصية هي مفاهيم ثابتة نسبيا وبناءات كبيرة فيما يتعلق اذا كانت السمات تتحدد وراثيا بالسمات البنيوية او تتحدد بيئيا بالسمات المتقولبة او المصاغة بيئيا، وعرف كاتل Cattell السمة الشخصية بانها بنيان عقلي واستنتاجات يقوم بها الفرد من السلوك الملاحظ لتفسير انتظام السلوك واتساقه، فالسمات هي فطرية او مكتسبة يمكن ان تفرق على اساسها بين فرد واخر، وقد تكون خصائص جسمية كالطول والوزن وسرعة المشي، وقد تكون نفسية ذاتية لا تلاحظ مباشرة من خارج الفرد، وقد درج على تسميتها ظواهر نفسية كالمشاعر والرغبات والمخاوف والاراء والدوافع الكامنة (Maltby et al.,2007,p.165). وبدا كاتل بدراسة الاشكال التي تخلق المناطق المنظور اليها من الشخصية وسماها بالسمات السطحية والتي يمكن جمع البيانات عليها باستعمال الملاحظة المباشرة والاستبانات والسجلات الشخصية، وجمع كاتل البيانات عن السمات السطحية لعينات كبيرة من الافراد ولاحظ بانها غالبا ما تتجمع في عناقيد Clusters او مجموعات، اذ كانت بعض السمات متقاربة جدا لتبدوا انها عبارة عن شيء واحد ليشكل سمة اساسية وسمى كاتل هذه السمات الشخصية بالسمات المصدرية (Coon,2000,p.460).

ويختلف علماء النفس في تقسيم هذه السمات وفي مدى العلاقة بين بعضها والبعض الاخر، فهناك السمات والصفات المشتركةShared General وهي السمات العامة التي يشترك فيها عدد كبير من الافراد او ما نطلق عليه السمات العامة والتي توجد لدى الكثير من الناس او جميعهم لانها تعتمد في الغالب على التشابه سواء كان عضوي وراثي او نتيجة البيئة للتشابه في المعيشة والبيئة الاجتماعية، وهناك الصفات الخاصة (الفريدة) Unique وهي السمات التي يتفرد بها اشخاص معينين يمتلكون قدرات معينة للسمو بتلك السمة ولا توجد الا في الفرد الواحد وهي تنشا نتيجة للظروف والخصائص الفردية وما بينها من تفاعل، ويرى البورت ان هذة الناحية الفردية مهمة في تكوين الشخصية وخصائصها وتنظيم الصفات في ترتيب هرمي يميز شخصية الفرد عن الافراد الاخرين، وبالرغم من اوجه الاختلاف بين النوعين من الصفات الا انها تخضع لقوانين السلوك الانساني في التكوين والنمو. وتقع سمات الشخصية بين هذين الطرفين او القطبين من الخصائص الخارجية والداخلية، ويميز كاتل في هذا الاطار بين خصائص السلوك الظاهري السطحي والتي اطلق عليها سمات سطحية ومايقع تحتها من خصائص عميقة لا يمكن ملاحظتها كالدوافع والتي اطلق عليها سمات اولية(الختاتنة واخرون، ٢٠١٠،ص٢٥٧-٢٥٨).

نظرية كاتل:

وقف كاتل بالضد من اولبورت في دراسة الشخصية، اذ ان كاتل كان يفضل دراسة المجموعات على الافراد، فبدا بدراسة سمات شخصية محددة مثل التالف والصداقة والتماسك الاجتماعي والتي قصد بها السمات السطحية او الظاهرية، وهي عبارة عن تجمعات من السلوكيات التي تتنوع بصورة واسعة عند الفرد (Sternberg,1998,p.584)، وهذه السمات يمكن ملاحظتها بسهولة اذ تظهر هذه السمات في التفاعل مع الاخرين وتبدو هذه السمات قريبة من السطح في شخصية الفرد وتتعدل مثل هذه السمات بسهولة (جلال،١٩٨٥،ص٧٠٠)، اذ تظهر في سلوك الفرد بصيغة انفعالات واتصالات اجتماعية وطريقة اداء العمل، اما السمات المصدرية او العميقة او الاساسية فهي تمثل التكوينات الاساسية التي تنشا عن السمات السطحية، وبالرغم من عدم ظهورها في السلوك بطريقة مباشرة الا انها تؤثر فيه(الجسماني،١٩٩٤،ص٢٤٩) وهذه السمات التي تظهر فيها التباينات عن طريق ما يرتبط من سلوكيات مشابهة والتي تتضح عن طريق اسباب السلوك الذي صدر من الفرد، والسمات المصدرية هي الابعاد النفسية الاساسية والتي تولد سمات عديدة ضمنيا (Crooks&Stein,1991,p.517)، وبعد استعمال التحليل العاملي وهو اجراء معقد، استطاع كاتل من التعرف على هذه السمات والتي تتجمع مكونة مجموعات كبيرة، لذا اعتبرها كاتل مركز الشخصية (Santrock,1988,p.458)، وشبه كاتل التحليل العاملي في دراسة سمات الشخصية باضافة الماء الى الطحين ليسبب تكويره الى عدة كرات صغيرة، فعندما يتم تطبيقه مع سمات الشخصية فانه ينتج مجموعات منفصلة لفقرات مرتبطة فيما بينها لتقيس بعض العوامل الضمنية الشائعة (Wade&Tavris,2009,p.50). وتم استعمال التحليل العاملي في حل مشكلة التعدد الفائق في السمات والتباين في عناوينها والمواقف التي تظهر فيها، وان وظيفة التحليل العاملي هو تجميع العدد الكبير من السمات والصفات في وحدات اعم واشمل، وذلك استنادا الى مدى التشابه او الاختلاف بينها، وعلى طبيعة الظروف والمواقف التي تظهر فيها، والتجميع هنا يعني من الوجهة الاحصائية وجود ارتباطات عالية بين هذه السمات يكون مركزها عامل عام او خاص(فائق وعبدالقادر،١٩٧٣،ص٤٦٣).

ان مسلمة وجود السمات تتاكد عن طريق حقائق هي:

١. شخصيات الافراد لها درجة مرتفعه من الاتساق فان الفرد يكشف عن نفس الاستجابات التعودية بواسطة عدد كبير من المواقف المشابهة.

٢. بالنسبة لاي عادة فانه يمكن ايجاد اختلافا بين الفرد في الدرجة او في كمية السلوك.

٣. شخصيات الافراد تمتاز بوجود جوانب من الاستقرار لذا فان الفرد الذي يحصل على درجة معينة على احد المقاييس هذا العام فانه يحصل في العادة على درجات مشابهة الى حد ما في العام التالي.

٤. سمات الشخصية سمات ذات قطبين تمتد من قطب الى قطب مضاد مار بنقطة الصفر، كالانبساط والانطواء.

٥. يلعب جنس الطفل في تحديد سمات الشخصية لسببين هما:

أ- احتمال وجود روابط جنسية في الموروثات تساعد في تحديد سمات كل جنس.

ب- ان الثقافة تحدد ادوار كل من الجنسين ويرتبط بكل دور سمات خاصة به (عبدالرحمن،١٩٩٨، ص٤٩٢).

وتتكون سمات الشخصية السوية عند كاتل من:

أ- التعاطف/ الجفاء: هذه السمة والتي يتمتع فيها اصحاب التعاطف بالرضا ومراعاة شعور الاخرين، لديهم القدرة على التفاعل مع الاخرين على عكس سمة الجفاء والتي تقود باصحابها الى الانتحار او العمل الاجرائي.

ب- الذكاء: هذه السمة والتي اهتم فيها كاتل والذي اختلف فيها العلماء على ان الذكاء مكتسب او وراثي، فعندما يحصل الفرد في هذا البند على اداء منخفض فيكون ذكائه منخفض عن المتوسط او قد يكون المفحوص مصاب بالاكتئاب فيكون اداؤه في الاختبار منخفض نتيجة ما يعانيه من اكتئاب.

ت- الثبات الانفعالي: حينما يكون الفرد قادرا على ان يتعامل مع المواقف او الصعوبات التي يتعرض لها بشكل هادئ بحيث يصنع استجابات تعمل على نجاح التعامل مع الموقف فهنا يكون الفرد ثابت انفعاليا.

ث- السيطرة/ الخضوع: حينما يكون الفرد مسيطرا على الاخرين بدرجة مرتفعة فهو بذلك يحمل للمظهر العدواني او القيادة المسيطرة على الاخرين او العناد ولكن لو حدث العكس وكان الفرد خاضعا سوف يميل للانطواء والعزلة او مسيرا من الاخرين فلا يكون لشخصيته اي وجود او اثبات.

ج- الاندفاع/ التروي: حينما يكون الفرد مندفعا في سلوكياته وتصرفاته فقد لا يحسب اي حسبان لما قد يقع، اما لو كان مترويا فهو كذلك مستعد لكل الظروف التي سوف تواجهه ومستعد لمواجهة العقبات التي يستطيع اجتيازها وفق قدراته وامكانياته.

ح- الانسجام(الانا الاعلى): حينما تكون درجات الفرد مرتفعة في هذه السمة فهو بذلك يكون متفق مع القيم والمعايير الاجتماعية متحسبا للظروف التي قد يمر بها ومن ثم معالجتها وهي في شكلها البدائي حتى لايكون عرضة للصعوبات الكبرى عند اهمال العقوبات الصغيرة التي تواجهه.

خ- الحساسية/ الصلابة: عندما ترتفع درجة الصلابة ترتفع معها درجة البرود والغلظة والقساوة ويقل التاثر بما يدور في محيطه.

د- التقبل/ الشك: حينما ترتفع درجة الشك فترتفع فيها الغيرة التي يمتلكها الفرد ويميل الى الانتقاد الاخرين وتكون ثقتهم في نفسهم منخفضة.

ذ- واقعي/التخيل: حينما ترتفع درجة الفرد في سمة التخيل فهو مبتعد عن الواقع، لا يهتم بالاحداث اليومية.

ر- الدهاء/ السذاجة: اصحاب الدهاء العالي كثيرا ما يفضلون الاحتفاظ في مشكلاتهم، يمتلكون القدرة في الحذر الشديد.

ز- الثقة/ عدم الامان: حينما ترتفع درجات قياس سمة الامان يشعر اصحابها بتانيب الذات والشعور بالقلق، امزجتهم متقلبة ويميلون للاكتئاب دوما.

س- المحافظة/ الراديكالية: الراديكاليون هو اصحاب متحررون، لايثقون في ما تقدمه مشاعرهم واحاسيسهم بل انهم يثقون في العقل والمنطق لدرجة مرتفعة.

ش- كفاية الذات/ الافتقار الى تصرف: يتمتع اصحاب الكفاية الذاتية في ميله للعمل بمفرده عن ميله للعمل مع الجماعة.

ص- اعتبار الذات/ ضعف اعتبار الذات: الاشخاص الذين يحصلون على درجات عالية في اعتبار ذواتهم فهم لديهم احساس عالٍ بالهوية التي يمتلكونها وبالتالي لديهم القدرة على تقوية ذواتهم.

ض- التوتر/ الاسترخاء: عندما ترتفع درجات المفحوصين في سمة (التوتر) فهذا يعني انخفاض مستوى الدافعية لديهم.

ط- الحياء/ الجراة الاجتماعية:(عبد الخالق، ١٩٨٩، ص٥٧٥-٥٧٧) وتتكون هذه السمة من:

١. (الشجاعة): وتعني الاتزان العالي عند مواجهة المخاوف والضغوط، اذ عادة ما يكون لدى الفرد الجريء روح تنافسية وقدرة على اتخاذ القرار، وهو بشكل عام قوي في طريقة التفكير واسلوب التعامل مع الاخرين.

٢. (الثقة الاجتماعية): وتعني المساهمة بصورة فعالة في الفعاليات الاجتماعية وامتلاك سمات تساعد على تحفيز الاخرين واقناعهم بان رؤيتهم هي الاولى بالاتباع.

٣. (تقبل الذات): وتعني احترام الذات والاقتناع بقدراتها، تعد الثقة بالنفس والقدرة على الاستمرار من اكثر السمات شيوعا بين القادة، فهم لا يحتاجون الى رضا الاخرين عنهم بتاتا ، وهم بشكل عام يشعرون بالامان ولا يعانون من الشعور بالذنب كما انهم لا يتاثرون بالاخطاء او الزلات السابقة.

٤. (حسن المعاملة): وتعني القدرة على المخاطبة والتلقائية. فالجريء لديه القدرة على وضع نفسه مكان الاخرين والتعاطف معهم للحصول على افضل صورة للتماسك والتالف.

٥. (السيطرة): وتعني الارادة القوية في مواجهة مراكز السلطة والقرار اذ غالبا ما يسيطر على الافراد الجريئين حسا بالمسؤولية كما تميل شخصيتهم الى العدل، وعادة ما يكون لهم معيار امتياز عال ورغبة داخلية في بذل افضل الجهد ومن ناحية اخرى فهم يحتاجون الى النظام ويميلون الى ضبط انفسهم.

٦. (القدرة على الاقناع): وتعني قوة التاثير على اراء وافكار الاخرين، فالافراد ذوي الجراة لديهم دقة في تعاملاتهم الاجتماعية وهم بشكل عام يعملون على حماية تماسك شخصيتهم وسمعتهم.

٧. (البسالة): وتعني الاستمتاع بالاشتراك في الفعاليات البدنية الخطرة اذ يميل الفرد الجريء الى المجازفة بشكل تلقائي، وعادة ما يكون عنيف ولا يخضع للمؤثرات بسهولة وهو بشكل عام يستجيب للاخرين ولديه عزيمة نفسية كبيرة.

٨. (المرونة الفعالة): هي القدرة على تخطي العقبات والنهوض من جديد عند مواجهة الكبوات والمشكلات والتاقلم مع كل ظرف يمر به الفرد في حياته.

٩. (التفاؤل): هي الشعور بالحظ الجيد والثقة بالمستقبل والحفاظ على اليقظة والتركيز في اداء المهمات والفعاليات المكلف بها الفرد، وعادة ما يكون الفرد الجريء نشيط ويتميز بالحيوية وشدة التفاؤل والانفتاح للتغيير.

١٠. (تقبل الغموض): ويعني قبول الاشياء الغامضة وغير المالوفة، لذا فالفرد الجريء يرغب عادة في تحمل مسؤلية تصرفاته وتحمل اثارها ولا يميل الى الانشطة الروتينية (Maltby et al.,2007,p.168-169).

وتبنى الباحثان نظرية كاتل فيما يتعلق بالجراة الاجتماعية ومجالاتها العشرة في التعرف على الجراة الاجتماعية واستندا عليها في بناء اداة البحث وتفسير النتائج.

الدراسات السابقة:

دراسة كاتل واخرون ١٩٩٠ .Cattell et al

هدف كاتل ومساعديه في هذه الدراسة الى قياس السمات الشخصية لدى طلبة الجامعة، وتكونت العينة من ٣١١٦ طالب وطالبة، وبعد تطبيق مقياس سمات الشخصية الست عشرة واستعمال اجراء التحليل العاملي، اظهرت النتائج ان سمة الجراة الاجتماعية احتلت المركز الثالث بين سمات (Passer&Smith,2001,p.556).

دراسة الوجا واخرون ٢٠٠٥ .Aluja et al

هدفت دراسة الوجا واخرون الى قياس الجراة الاجتماعية لدى طلبة الجامعة ، وتكونت العينة من ٦٣٦ بواقع ٢٨٩ ذكور و ٣٤٧ اناث، واظهرت النتائج وجود فروق دالة لصالح الذكور في في الجراة الاجتماعية (Aluja et al., ٢٠٠٥,p.343).

دراسة لندوفا واخرون ٢٠٠٨ .Lindova et al

هدفت لندوفا واخرون في دراستهم الى معرفة الفروق بين الذكور والاناث في سمات الشخصية وفق منظور كاتيل، وبلغت العينة٢٨٥ طالب وطالبة بواقع ١٠١ ذكور و ١٨٤ اناث، وكانت اداة البحث بطارية كاتل لسمات الشخصية وبعد تطبيق المقاييس اظهرت النتائج بان الاناث سجلوا درجات اعلى من الذكور في سمات الشخصية ومنها سمة الجراة الاجتماعية (Lindova et al., 2008,p.447)

الفصل الثالث

اولا: مجتمع البحث:

تالف مجتمع البحث الحالي من طلبة كليات جامعة بغداد للعام الدراسي (٢٠١٣-٢٠١٤*١) للدراسات الصباحية البالغة (٢٤) كلية في الاختصاصات العلمية والانسانية، وبلغ مجموع الطلبة(٤٣٠٢٧) طالب وطالبة جامعية موزعين بواقع (١٨٥٤٦) من الذكور، و (٢٤٤٨١) من الاناث، وبواقع (١٨٠٩٤) للتخصص العلمي و(٢٤٩٣٣) للتخصص الانساني.

ثانيا: عينة البحث

بما ان مجتمع البحث الحالي يمكن تقسيمه الى طبقات على اساس التخصص (انساني-علمي) والجنس (ذكور-اناث)، فقد تم اختيار (٢٠٠) طالب وطالبة من كليتين هما (الهندسة، الاداب) موزعين وفقا لمتغيرات التخصص والجنس، وهي نفسها عينة البحث، وكما موضح في جدول(١).

جدول (١)

عينة البحث موزعة على وفق متغيرات التخصص والجنس

الكلية	الهندسة				الاداب			
القسم	الهندسة المعمارية		هندسة المساحة		علم النفس		الاجماع	
الجنس	ذكور	اناث	ذكور	اناث	ذكور	اناث	ذكور	اناث
	٢٥	٢٥	٢٥	٢٥	٢٥	٢٥	٢٥	٢٥
المجموع	٥٠		٥٠		٥٠		٥٠	

ثالثا: اداة البحث

مقياس الجراة الاجتماعية:

نظرا لعدم توافر مقياس عربي او عراقي لقياس الجراة الاجتماعية- على حد علم الباحثان وقت اجراء البحث - فقد قاما ببناء مقياس لهذا الغرض باتباع الخطوات الاتية:

١- تحديد المنطلقات النظرية لبناء المقياس:

وجد الباحثان من الضروري تحديد بعض الاعتبارات الاساسية والمنطلقات النظرية لبناء المقياس قبل البدء باجراءات هذا البناء ، ويمكن تحديد هذه المنطلقات بما ياتي:

١. اعتماد منظور (ريموند كاتل) عن الجراة الاجتماعية، كونه افضل من قدم تفسيرا لذلك، فضلا عن وضوح، وشمولية، وتكامل الاطار النظري الذي طرحه.
٢. اعتماد اسلوب التقرير الذاتي في بناء فقرات المقياس فضلا عن اعتماد طريقة ليكرت في وضع بدائل الاجابة لفقرات المقياس.

ب – تحديد مجالات المقياس:

بعد اطلاع الباحثان على الاطار النظري الذي تم طرحه ضمن المنظور النفسي للجراة الاجتماعية، والذي اعطى تصورا واضحا للمفاهيم، التي يتضمنها المقياس، تم تحديد عشرة مجالات للمقياس،وهي الشجاعة، الثقة الاجتماعية، تقبل الذات، حسن المعاملة، السيطرة، القدرة على الاقناع، البسالة، المرونة الفعالة، التفاؤل، تقبل الغموض، وقد وضع الباحثان تعريفا نظريا لكل مجال من المجالات العشرة.

ج- صياغة فقرات المقياس:

استنادا الى التعريفات النظرية الخاصة بكل مجال، وبعد الاطلاع على الادبيات والدراسات السابقة التي تتعلق بالجراة الاجتماعية، تم صياغة(٣٨) فقرة بشكل اولي، موزعة بواقع (٥) فقرات للشجاعة، و(٥) فقرات للثقة الاجتماعية، و(٣) فقرات لتقبل الذات، و(٤) فقرات لحسن المعاملة، و(٤) فقرات للسيطرة، و(٤) فقرات للقدرة على الاقناع، و(٣) فقرات للبسالة، و(٤) فقرات للمرونة الفعالة، و(٣) للتفاؤل، و(٣) فقرات لتقبل الغموض، وجميعها ممثلة للمفاهيم التي تنتمي اليها.

د- بدائل الاجابة وتصحيح المقياس:

بهدف استكمال الصيغة الاولية للمقياس، وبعد اطلاع الباحثان على طريقة كاتل التي وضعت لقياس الجراة الاجتماعية، والتي استعمل فيها طريقة ليكرت ذات التدرج الخماسي لتحديد بدائل الاجابة، وهي (موافق بشدة . موافق . لا راي لي . غير موافق . غير موافق بشدة)، اما تصحيح المقياس فقد اعطى الباحثان للاجابة (موافق بشدة) الدرجة (٥)، و(موافق) الدرجة (٤)، و(لا راي لي) الدرجة(٣)، (غير موافق) الدرجة (٢) في حين اعطت الاجابة (غير موافق بشدة) الدرجة (١).

هـ- صلاحية الفقرات :

بعد ان تمت صياغة الفقرات بشكلها الاولي، وعلى وفق التعريفات النظرية الموضوعة لكل مجال، قام الباحثان بعرض المقياس بصيغته الاولية على مجموعة من الخبراء٢ والمتخصصين في علم النفس والقياس النفسي البالغ عددهم (٥) للحكم في صلاحية كل فقرة من الفقرات من عدم صلاحيتها لقياس المفهوم المراد قياسه من المجالات العشرة، واجراء ما يرونه مناسبا من تعديلات على الفقرات التي تكون بحاجة لذلك، وفي ضوء اراء الخبراء وملاحظاتهم ، تم حذف (٤) فقرات فقرة (٤) من مجال الشجاعة و فقرة (١) من مجال تقبل الذات وفقرة (٣) من مجال السيطرة وفقرة (١) من مجال البسالة اذا لم تحصل الفقرات على نسبة موافقة ٨٠%، وتم تعديل صياغة بعض الفقرات، واعتمد الباحثان النسبة المئوية لدلالة الفروق بين الموافقين وغير الموافقين معيارا لصلاحية الفقرات اذا لم تتجاوز جميع الفقرات المتبقية نسبة ٨٠%.

١. التحليل الاحصائي للفقرات لايجاد القوة التمييزية:

لتحقيق هذا الغرض اختار الباحثان عينة بلغت (٢٠٠) طالب وطالبة جامعيين، وعليه استعمل الباحثان لحساب القوة التميزية المجموعتين المتطرفتين بنسبة (٢٧%) بعد ان رتبت درجات الطلبة على المقياس تنازليا من اعلى درجة الى ادنى درجة، وبهذا بلغت نسبة ال(٢٧%) من العينة البالغة (٢٠٠) (٥٤) لكل مجموعة، اي ان عدد الاستمارات الخاضعة للتحليل الاحصائي اصبح (١٠٨) استمارة، بعد ذلك استخرج المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لكل فقرة في المجموعتين العليا، والدنيا، وباستعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين تم حساب دلالة الفروق لكل فقرة وتبين ان الفقرات جميعها كانت مميزة وهي ذات دلالة احصائية عند مستوى (٠.٠٥)، انظر جدول (٢) الذي يوضح ذلك.

جدول (٢)

معاملات تمييز فقرات مقياس الجراة الاجتماعية باسلوب العينتين المتطرفتين

الفقرات	عليا		دنيا		القيمة التائية	مستوى الدلالة
	متوسط	انحراف	متوسط	انحراف		
١	٤.٣٣٣	٠.٧٠٤	٣.٦١١	٠.٩٧٩	٤.٤٠٨	دال عند مستوى ٠.٠٥
٢	٣.٦٤٨	١.١١٨	٢.٨٥١	١.١٢٢	٣.٦٩٢	دال عند مستوى ٠.٠٥
٣	٤.٥١٩	٠.٧٢١	٣.٤٠٧	٠.٩٦١	٦.٧٩٥	دال عند مستوى ٠.٠٥
٤	٤.٧٤١	٠.٤٤٢	١.٤٤٤	٠.٥٠٢	٦.٢٢٠	دال عند مستوى ٠.٠٥
٥	٣.٨١٥	١.١٨٣	٢.٩٨٢	١.١٧٣	٣.٦٧٥	دال عند مستوى ٠.٠٥
٦	٣.٩٠٧	٠.٩٥٦	٢.٨٧٠	١.٢١٤	٤.٩٣٠	دال عند مستوى ٠.٠٥

الفقرات	عليا		دنيا		القيمة التائية	مستوى الدلالة
	متوسط	انحراف	متوسط	انحراف		
٧	٣.١١١	١.٣٢٧	٢.٦١١١	١.٢٣٥	٢.٠٢٧	دال عند مستوى ٠.٠٥
٨	٤.٠٧٤	٠.٨٨٧	٣.٣٣٣	٠.٩٧١	٤.١٣٨	دال عند مستوى ٠.٠٥
٩	٤.٤٢٥	٠.٩٦٤	٣.٣٨٩	١.٣٦٥	٤.٥٦٠	دال عند مستوى ٠.٠٥
١٠	٤.٤٢٦	٤.١١٨	٢.٨٧٠	١.١٣٣	٢.٦٧٦	دال عند مستوى ٠.٠٥
١١	٣.٧٧٧	١.١٦٠	٢.٧٤٠	١.٢٦٢	٤.٤٤٦	دال عند مستوى ٠.٠٥
١٢	٣.٧٧٧	١.٠٢٢	٣.٢٠٤	١.١٣٩	٢.٧٥٧	دال عند مستوى ٠.٠٥
١٣	٤.٣٧٠	٠.٨٥٣	٣.٢٤١	١.١٣٢	٥.٨٥٧	دال عند مستوى ٠.٠٥
١٤	٣.٩٨٢	٠.٨٥٧	٢.٩٦٣	١.١٣٢	٥.٢٧٠	دال عند مستوى ٠.٠٥
١٥	٤.٣١٥	٠.٧٤٧	٣.٢٠٣	١.٠٨٨	٦.١٨٤	دال عند مستوى ٠.٠٥
١٦	٤.٢٤٠	٠.٧٥٠	٣.٠٥٥	٠.٩٩٨	٦.٩٧٢	دال عند مستوى ٠.٠٥

الفقرات	عليا		دنيا		القيمة التائية	مستوى الدلالة
	متوسط	انحراف	متوسط	انحراف		
١٧	٤.٢٠٣	٠.٩٥٩	٣.١٨٥	١.٢٦٦	٥.٤٨٣	دال عند مستوى ٠.٠٥
١٨	٤.١٣٠	٠.٩٥٣	٢.٨٨٨	١.٣٢٧	٥.٥٨٢	دال عند مستوى ٠.٠٥
١٩	٤.٦٦٧	٠.٤٧٦	١.٤٨٢	٠.٥٠٤	٣.٧٥٦	دال عند مستوى ٠.٠٥
٢٠	٣.٩٤٤	١.٠٨٨	٣.٠٣٧	١.٠٩٨	٤.٣١٢	دال عند مستوى ٠.٠٥
٢١	٣.٧٥٩	١.٠٩٧	٢.٧٥٩	١.٠٩٧	٤.٧٣٣	دال عند مستوى ٠.٠٥
٢٢	٤.٥٧٤	٠.٤٩٩	١.٤٠٧	٠.٤٩٦	٣.٠٧١	دال عند مستوى ٠.٠٥
٢٣	٤.٤٢٦	٠.٧١٦	٣.٣٧٠	١.٢١٧	٥.٤٩٠	دال عند مستوى ٠.٠٥
٢٤	٤.٥٣٧	٠.٦٦٥	٣.٤٢٦	١.١٢٦	٦.٢٤٤	دال عند مستوى ٠.٠٥
٢٥	٤.٣٥٢	٠.٧٠٥	٣.٢٢٢	١.١٢٧	٦.٢٤٥	دال عند مستوى ٠.٠٥
٢٦	٤.٧٥٩	٠.٤٣٢	٤.٠٣٧	١.٠٦٣٣	٤.٦٢٥	دال عند مستوى ٠.٠٥

الفقرات	عليا		دنيا		القيمة التائية	مستوى الدلالة
	متوسط	انحراف	متوسط	انحراف		
٢٧	٤.١٦٦	٠.٩٠٥	٣.١١١	١.٢٥٥	٥.٠١٤	دال عند مستوى ٠.٠٥
٢٨	٤.٣٨٨	٠.٧١١	٣.٤٤٤	١.١٤٣	٥.١٥٢	دال عند مستوى ٠.٠٥
٢٩	٤.١٨٥	٠.٩٤٢	٣.١٨٥	١.١٥٠	٤.١١٩	دال عند مستوى ٠.٠٥
٣٠	٣.٨٥٢	١.٠٥٣	٢.٩٢٥	١.٠٤٣	٤.٥٨٩	دال عند مستوى ٠.٠٥
٣١	٤.٠٠٠	١.٠٦٤	٣.٠٣٧	١.١١٥	٤.٥٩١	دال عند مستوى ٠.٠٥
٣٢	٤.١٢٩	١.١١٦	٢.٧٤٠	١.٠٣١	٦.٧١٤	دال عند مستوى ٠.٠٥
٣٣	٤.٢٤٠	٠.٥٨٠	٣.١٨٥	١.٠٨٢	٦.٣١٣	دال عند مستوى ٠.٠٥
٣٤	٤.٠١٨٥	٠.٩٦١	٣.٠١٨	١.١٢٤	٤.٩٦٨	دال عند مستوى ٠.٠٥

٢. صدق البناء

ويتحقق هذا النوع من الصدق من علاقة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس، لذلك استعمل الباحثان معامل ارتباط بيرسون لاستخراج العلاقة بين درجات كل فقرة والدرجة الكلية للافراد على المقياس، اذ كانت الاستمارات الخاضعة للتحليل (٢٠٠) استمارة وهي ذاتها التي خضعت للتحليل في ضوء اسلوب المجموعتين المتطرفتين، وتبين ان جميع معاملات الارتباط دالة عند مستوى دلالة

(٠.٠٥) ودرجة حرية (١٩٨) اذ بلغت القيمة الجدولية لمعامل الارتباط (٠.١٣٩)، وجدول (٧)يوضح معاملات الارتباط بين كل فقرة من فقرات المقياس والدرجة الكلية للمقياس.

جدول (٧)

معاملات ارتباط الفقرة بالدرجة الكلي لمقياس الجراة الاجتماعية

الفقرات	معاملات الصدق	مستوى الدلالة	الفقرات	معاملات الصدق	مستوى الدلالة
١	٠.٤١٤	دال ٠.٠٥	٢	٠.٢٩٤	دال ٠.٠٥
٣	٠.٤١٤	دال ٠.٠٥	٤	٠.٢٥٠	دال ٠.٠٥
٥	٠.٣٢٨	دال ٠.٠٥	٦	٠.٣٩١	دال ٠.٠٥
٧	٠.٢٣٦	دال ٠.٠٥	٨	٠.٣٣٦	دال ٠.٠٥
٩	٠.٣٤٢	دال ٠.٠٥	١٠	٠.٣٣٨	دال ٠.٠٥
١١	٠.٣٦٠	دال ٠.٠٥	١٢	٠.٢٦٧	دال ٠.٠٥
١٣	٠.٤٣٧	دال ٠.٠٥	١٤	٠.٣٨١	دال ٠.٠٥
١٥	٠.٤٤٤	دال ٠.٠٥	١٦	٠.٤٧٣	دال ٠.٠٥
١٧	٠.٤١١	دال ٠.٠٥	١٨	٠.٢٥٨	دال ٠.٠٥
١٩	٠.٢٣٩	دال ٠.٠٥	٢٠	٠.٣١٠	دال ٠.٠٥
٢١	٠.٤١٣	دال ٠.٠٥	٢٢	٠.٢١٢	دال ٠.٠٥
٢٣	٠.٣٩٤	دال ٠.٠٥	٢٤	٠.٤٤٥	دال ٠.٠٥
٢٥	٠.٤٣١	دال ٠.٠٥	٢٦	٠.٣٧٢	دال ٠.٠٥
٢٧	٠.٣٤٦	دال ٠.٠٥	٢٨	٠.٣٧٩	دال ٠.٠٥
٢٩	٠.٣٧٤	دال ٠.٠٥	٣٠	٠.٣٨٠	دال ٠.٠٥
31	٠.٤٢٣	دال ٠.٠٥	32	٠.٤٧٣	دال ٠.٠٥

الفقرات	معاملات الصدق	مستوى الدلالة	الفقرات	معاملات الصدق	مستوى الدلالة
33	٠.٤٨٦	دال ٠.٠٥	34	٠.٣٩٦	دال ٠.٠٥

كذلك تم استخراج معامل ارتباط الفقرة بدرجة المجال الكلية للتحقق من مؤشرات صدق البناء

الفقرات	القدرة على الاقناع	الشجاعة	حسن المعاملة	التفاؤل	السيطرة
١	٠.٦٥٠	٠.٥٤٠	٠.٥٥٦	٠.٤٥٦	٠.٦٩٦
٢	٠.٦١٤	٠.٧٣١	٠.٦١٠	٠.٨٨٩	٠.٧١٨
٣	٠.٧٠٢	٠.٦٩٣	٠.٥٦٥	٠.٤٢٢	٠.٦٦٠
٤	٠.٧٢٧	٠.٦٧٤	٠.٦١٣	–	–
الفقرات	**الثقة الاجتماعية**	**المرونة الفعالة**	**تقبل الغموض**	**البسالة**	**تقبل الذات**
١	٠.٥١١	٠.٥٠٣	٠.٨٣٨	٠.٧٦٢	٠.٧٨٠
٢	٠.٤٦٩	٠.٨١٢	٠.٥١٣	٠.٧١٢	٠.٨٢٢
٣	٠.٣٩٥	٠.٣٤٥	٠.٣٩٦	–	–
٤	٠.٥٤٠	٠.٤٦٨	–	–	–
٥	٠.٥٣٣	–	–	–	–

وقد كانت جميع معاملات ارتباط الفقرات بالدرجة الكلية للمجال دالة عند مستوى (٠.٠٥).

الثبات

عمد الباحثان الى التحقق من ثبات مقياس الجراة الاجتماعية بطريقة اعادة الاختبار لقياس الاتساق الخارجي باختيار (٥٠) طالب وطالبة تم تطبيق المقياس عليهم ثم اعادة تطبيق المقياس نفسه بعد اسبوعين، وبلغ معامل الثبات (٩٠.7).

وكذلك تم استعمال طريقة الفاكرونباخ لقياس الاتساق الداخلي اذ بلغ معامل الثبات (٠.٨٢).

رابعا: الوسائل الاحصائية

١. معامل ارتباط بيرسونPearson Correlation Coefficient استعمل لحساب معاملات ارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية لمقياس الجراة الاجتماعية.
٢. معامل الفا كرونباخ (Alfa-Cronbach Coefficient) يقيس هذا المعامل الاتساق الداخلي في المقياس المتعدد البدائل، واستعمل لحساب ثبات الاتساق الداخلي لمقياس الجراة الاجتماعية.
٣. الاختبار التائي لعينة واحدة T-Test - One sample يُستعمل لمعرفة على دلالة الفرق بين الوسط الحسابي والوسط الفرضي او المعياري، واستعمل لمعرفة دلالة الفرق بين متوسط درجات الجراة الاجتماعية عند عينة البحث والمتوسط الفرضي للمقياس.
٤. الاختبار التائي لعينتين مستقلين T-Test –Two Independent Sample يُستعمل للمقارنة بين وسطين حسابيين لعينتين مختلفتين، واستعمل لحساب القوة التمييزية للفقرات بين المجموعتين المتطرفتين لمقياس الجراة الاجتماعية.
٥. تحليل التباين الثنائي يُستعمل لاستخراج الفروق في الجراة الاجتماعية وفقا لمتغيرات الجنس والتخصص لدى عينة البحث.
٦. معادلة شيفيه تُستعمل لاستخراج المقارنات المتعددة وفقا لمتغيرات الجنس والتخصص لدى عينة البحث.

الفصل الرابع

تم في هذا الفصل عرض النتائج التي توصل اليها الباحثان على وفق اهداف البحث الحالي ومن ثم عرض التوصيات والمقترحات المترتبة على تلك النتائج وكما ياتي:

الهدف الاول: قياس الجراة الاجتماعية لدى طلبة الجامعة:

بلغ الوسط الحسابي على مقياس الجراة الاجتماعية لدى مجموعة افراد عينة البحث البالغة (٢٠٠) طالب وطالبة جامعية، (١٢٢.٦٩) وانحراف معياري مقداره (١٣.٧٩)، بينما كان الوسط الفرضي (١٠٢) ، وبعد استعمال الاختبار التائي لعينة واحدة تبين ان هناك فرقا ذا دلالة احصائية، اذ بلغت القيمة التائية المحسوبة (٢١.٢٠٧) وهي اكبر من القيمة الجدولية البالغة*[٣] (١.٩٦) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) وبدرجة حرية (١٩٩) مما يشير الى ان عينة هذا البحث تتصف بالجراة الاجتماعية وجدول (٣) يوضح ذلك.

جدول (٣)

الاختبار التائي للفرق بين متوسط العينة والمتوسط الفرضي لمقياس الجراة الاجتماعية

المتغير	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	درجة الحرية	مستوى الدلالة
الجراة الاجتماعية	٢٠٠	١٢٢.٦٨	١٣.٧٩	١٠٢	٢١.٢٠٧	١.٩٦	١٩٩	دال عند ٠.٠٥

الهدف الثاني: التعرف على الفروق في الجراة الاجتماعية بين طلبة الجامعة على وفق متغيري (الجنس، التخصص):

وتحقيقا للهدف الثاني الذي نص على المقارنة في الجراة الاجتماعية بين طلبة الجامعة تبعا لمتغيري الجنس والتخصص، ولمعرفة هذه الفروق الملاحظة استعمل الباحثان تحليل التباين الثنائي للتعرف على دلالة الفروق في الجراة الاجتماعية تبعا لمتغيري (الجنس، التخصص)، وجدول (٤) يوضح ذلك.

جدول (٤)

نتائج تحليل التباين الثنائي للكشف عن دلالة الفروق في الجراة الاجتماعية

تبعا لمتغيري الجنس – التخصص

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	القيمة الفائية	مستوى الدلالة
الجنس	٩٢٠.٢٠٥	١	٩٢٠.٢٠٥	١٩.٢٨٥	دال عند (٠.٠٥)
التخصص	٢٣٣٤٩.٦٠٥	١	٢٣٣٤٩.٦٠٥	٤٨٩.٣٥٦	دال عند (٠.٠٥)
الجنس*التخصص	٤٢٤١.٢٠٥	١	٤٢٤١.٢٠٥	٨٨.٨٨٦	دال عند (٠.٠٥)
الخطا	٩٣٥٢.١٤٠	١٩٦	٩٣٥٢.١٤٠		
الكلي	٣٧٨٦٣.١٥٥	٢٠٠	٣٧٨٦٣.١٥٥		

اشارت نتائج المقارنة لمتغير الجنس الى وجود فروق احصائية بين الذكور والاناث من طلبة الجامعة وعند مستوى (٠.٠٥) فعند النظر الى جدول(٣) لنتائج تحليل التباين، نرى ان القيمة الفائية المتحققة في متغير الجنس (ف=١٩.٢٨٥) بدرجتي حرية (١، ١٩٦) وهي اكبر من القيمة الجدولية البالغة (٣.٨٤) عند مستوى (٠.٠٥)، وبما ان متوسط درجات الطلاب في الجراة الاجتماعية يساوي (١٢٠.٥٤٠) وبانحراف معياري قدره (٧.٥٢٤) في حين احرزت الطالبات متوسطا مقداره (١٢٤.٨٣) وبانحراف معياري (١٧.٧٩)، فان الفرق دال ولصالح الطالبات.

كما واشارت نتائج المقارنة لمتغير التخصص الى وجود فروق ذو دلالة احصائية في الجراة الاجتماعية بين الطلبة من ذوي التخصص العلمي، واقرانهم من ذوي التخصص الانساني عند مستوى (٠.٠٥) ، اذ تبين من النتائج ان القيمة الفائية المتحققة (ف=٤٨٩.٣٦) بدرجتي حرية (١– ١٩٦) وهي اكبر من القيمة الجدولية البالغة (٣.٨٤) عند مستوى (٠.٠٥)، وبما ان متوسط درجات التخصص/العلمي يساوي (١١١.٨٨) وبانحراف معياري قدرُه (٧.١٢) في حين ظهر متوسط درجات التخصص/ الانساني في الجراة الاجتماعية يساوي (١٣٣.٤٩) وبانحراف معياري قدره (٩.٧٩) ، لذا فان الفرق دال ولصالح متوسط التخصص/ الانساني.

التفاعل:

ان تطبيق تحليل التباين الثنائي هيا فرصة لاختبار الدلالة الاحصائية لاثر التفاعل الثنائي، وعلى النحو الاتي:

التفاعلات الثنائية التي اظهرها تحليل التباين والتي كانت بين الجنس والتخصص اذ بلغت قيمة (ف=٨٨.٨٩) وكانت دالة احصائيا اي ان التداخل الثنائي لهذه المتغيرات اثرت بطريقة في الجراة الاجتماعية، وهذا يعني ان الجنس والتخصص يؤثران في الجراة الاجتماعية بطريقة متشابهة لكل من الطلاب والطالبات بمختلف اختصاصاتهم، كما هو موضح في الشكل البياني (١)

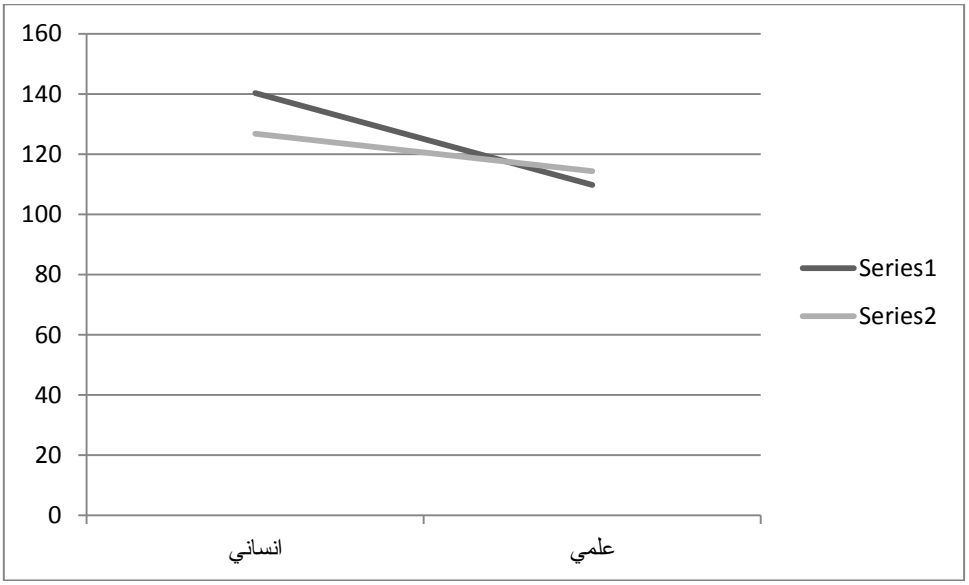

الشكل البياني (١) يوضح التفاعل الثنائي بين متغيرات الجنس والتخصص

ولما كان تحليل التباين يعطي درجة واحدة عامة تدل على وجود الاثر من عدمه، ولا يبين اي المجموعات الاربعة اعلى في الجراة الاجتماعية من غيرها في التفاعل الثنائي، وبما ان النتيجة تشير الى وجود اثر للتفاعل بين المجموعات، فهذا يعني ان هناك في الاقل متوسطا واحدا يختلف عن احد المتوسطات الاخرى ويظهر جدول (٥) متوسطات المجموعات الاربعة.

جدول (٥)

المتوسطات الحسابية للخلايا الاربعة لمجموعات عينة البحث

الجنس / التخصص	ذكور	الاناث
علمي	١١٤.٣٤	١٠٩.٤٢
انساني	١٢٦.٧٤	١٤٠.٢٤

ولغرض بيان الفروق الدالة قام الباحثان بموازنة قيم شيفيه المحسوبة مع قيم شيفيه الحرجة باستعمال القانون ادناه٤ .

جدول (٦)

قيم اختبار شيفيه للموازنة بين متوسطات درجات طلبة الجامعة على مقياس الجراة الاجتماعية تبعا لمتغيرات الجنس- التخصص

العدد	المستويات	العدد	المتوسطات	قيمة شفيه المحسوبة	قيمة شيفيه الحرجة	مستوى الدلالة
١	ذكر علمي- ذكر انساني	٥٠	١١٤.٣٤	٨٠.٥	٤.٧	دال عند ٠.٠٥
		٥٠	١٢٦.٧٤			
٢	ذكر علمي _ انثى علمي	٥٠	١١٤.٣٤	١٢.٦	٤.٧	دال عند ٠.٠٥
		٥٠	١٠٩.٤٢			
٣	ذكر انساني- انثى انساني	٥٠	١٢٦.٧٤	٩٥.٤	٤.٧	دال عند ٠.٠٥
		٥٠	١٤٠.٢٤			
٤	انثى علمي- انثى انساني	٥٠	١٠٩.٤٢	٤٩٧.٣	٤.٧	دال عند ٠.٠٥
		٥٠	١٤٠.٢٤			
٥	انثى علمي- ذكرانساني	٥٠	١٠٩.٤٢	١٢.٥	٤.٧	دال عند ٠.٠٥
		٥٠	١١٤.٣٤			
٦	انثى انساني-ذكر علمي	٥٠	١٤٠.٢٤	٣٤٠.٤	٤.٧	دال عند ٠.٠٥
		٥٠	١١٤.٧٤			

ويظهر من جدول (٦) ان المقارنات جميعها عند مقارنتها بالقيمة الحرجة المستخرجة وهي (٤.٧).

التوصيات:

١. الافادة من مقياس الجراة الاجتماعية بوصفه اداة تُستعمل في البحوث العلمية المقبلة.

٢. معالجة التبعات السلبية للجراة المفرطة عن طريق تحويل طاقة الفرد الفعالة الى نشاطات ايجابية تخفف من شدتها، كالفعاليات الاجتماعية والثقافية.

المقترحات:

١. اجراء دراسات اخرى مشابهة للبحث الحالي تتناول شرائح اجتماعية وفئات عمرية اخرى ومقارنة نتائجها مع نتائج البحث الحالي.

٢. اجراء دراسات تتناول علاقة الجراة الاجتماعية باحد هذه المتغيرات كالصحة النفسية والاضطرابات النفسية والتفاعل الاجتماعي.

Abstract:

The current research was aimed at the following:

1. Measurement of Boldness among the students of university.

2. Identify the differences in Boldness between university students according to variable of Sex (male / female) and variable of Specialization (scientific / literary).

To achieve this aims of the research, the researcher set up the instrument is scale of the Boldness that consistent (34) item, and the researcher applying this scale on the sample amounted to (200) student of University. Then after data processing statistically, the researcher reached the following results:

1. The students of university have Boldness.

2. There is difference in Boldness between university students according to variable of Sex (male / female) benefit for female, and there is difference in Boldness between university students according to variable of Specialization (scientific / literary) benefit for literary.

In light of the results of this research the researcher came out with a number of recommendations and suggestions

المصادر:

- الجسماني، عبد علي (١٩٩٤): علم النفس وتطبيقاته الاجتماعية والتربوية، ط١، منشورات الدار العربية للعلوم، بيروت.
- جلال، سعد (١٩٨٥): المرجع في علم النفس، ط١١، منشورات دار الفكر العربي، القاهرة.
- الختاتنة، سامي (و) ابو اسعد، احمد (و) الكركي، وجدان (٢٠١٠): مبادى علم النفس، ط١ ، دار المسيرة للنشر، عمان–الاردن.
- دافيدوف، لندا ل.،(١٩٨٣): مدخل علم النفس ، ط (٤) ، دار ماكورهيل والدار الدولية ، القاهرة.
- الريماوي، محمد عودة، (٢٠٠٨): علم النفس العام، ط٣، دار المسيرة للنشر، عمان–الاردن.
- عبدالخالق، احمد محمد (١٩٨٩): اسس علم النفس، ط١، دار المعرفة الجامعية، الاسكندرية.
- عبد الرحمن، محمد السيد (١٩٩٨): نظريات الشخصية، ط ١، دار قباء للطباعة والنشر، القاهرة.
- عدس، عبد الرحمن (و) توق، محي الدين، (٢٠٠٥): المدخل الى علم النفس، ط٦، دار الفكر للنشر، عمان– الاردن.
- فائق، احمد (و) عبدالقادر، محمود (١٩٧٣) مدخل الى علم النفس العام، ط١، منشورات مكتبة الانجلوالمصرية، القاهرة.

- Aluja, A. & Blanch A. Garcia, L. (2005) : Reanalyzing the 16 pf structure, Vol. 2, No.4, European Journal of psychology of Education, Spain.
- Coon, Dennis (2000): Essentials of Psychology , First Edition, Wadsworth Inc. , California.
- Crooks, Robert& Stein, Jean (1991) Psychology, Science, Behavior and life, Second Edition, Holt, Rinehart and Winston Company, Florida.
- Lahey, Benjamin B. (2001): Psychology, an Introduction, Seventh Edition, McGraw Hill Press, New York.
- Lindova, J. & Pivonkova , V. , Flegr, J (2008): Digit Ratio and Cattell personality Traits, Vol. 22, European Journal of Personality, Czech.
- Maltby, J.; Day, L. & Macaskill,A., (2007): Introduction to Personality, First Edition, Pearson Prentice hall, Harlow, UK.
- Morris, Charles G. (1993): Psychology– An Introduction, Eight Edition, Prentice Hall Inc., New Jersey.
- Passer ,M.W & Smith ,R.E (2001): Psychology: Frontiers and Applications , McGraw Hill Press ,New York.
- Santrock, John W. (1988): Psychology the Science of Mind and Behavior, Second Edition, Wm. C. Brown Publishers, Iowa.
- Sternberg, Robert J. (1998): In Search of the Human Mind, Second Edition, Harcourt Brace College Publishers, Florida.
- Wade, Carole& Travis (2009): Invitation to Psychology, Forth ed., Pearson prentice hall Company, New Jersey.
- Weiten, Wayne (1998): Psychology, Themes& Variations, Fourth Edition, Brooks/Cole Publishing Company, California.